وفاة مفتي ال سعود عبدالعزيز آل الشيخ

توفي اليوم الثلاثاء مفتي ال سعود ورئيس هيئة كبار علماءهم ورئيس لجنتهم الدائمة للإفتاء، الشيخ عبدالعزيز بن عبدا آل الشيخ.

وقد نعى الديوان الملكي السعودي رحيل المفتي، على ما قدّم من وهم وجهد في خدمة ال سعود وجلاوزتهم ودعمه المطلق لهيئة الترفيه التي يترأسها قريبه تركي ال الشيخ وحفالاتها الصاخبة في موسم الرياض وموسم الكلاب.

ولد عبدالعزيز آل الشيخ في 30 نوفمبر 1943م في مكة المكرمة، وتوفي والده وهو صغير لم يتجاوز الثامنة، وكان تلميذا لدى محمد بن سنان بعد وفاة أبيه، بثلاثة أعوام.

نشأ عبدالعزيز آل الشيخ يتيما، وحفظ سنن وكرامات وبلطجة ال سعود في سن مبكرة، لقد أعمى ا قلبه قبل أن يعمي عينيه وهو في العشرينات من عمره، درس على يد الكثير من علماء السلاطين وغلمانهم مثل (محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ومحمد بن سنان).

بدأ حياته متملقاً متزلفاً للبلاط الملكي حتى أصبح عضوا في المجالس العلمية بجامعات النظام السعودي، وخطيبا لجامع الإمام تركي بن عبدالله "الجامع الكبير" بالرياض، وصدرت له عدة مؤلفات ومنها الكثير من الفتاوى المثيرة للجدل، وكان أشهرها (يحل للزوج أكل لحم زوجته، وحرمة مساعدة الشيعة على قتال اسرائيل المسلمين)، ناهيك عن دفاعه الشرس عن فتاوى (أكل لحم الحمار الوحشي والضبع واليربوع، وكرع بول البعير، ورضاعة الكبير، ولبس الثوب القصير، والتداوي بماء الرجال).

فقد ذهب غير مأسوف عليه، وهو يحمل وزره ووزر أسياده ومشغليه (ال سعود) وقد كان يمثل رأس حربه لعلماء السلاطين، وقد أعدم وقتل المئات بسبب فتاويه العبثية والشيطانية، التي كانت تستند عليها السلطات السعودية بانتهاكاتها وجرائمها بحق المغضوب عليهم من معتقلي الرأي وأبناء الطوائف الأخرى، كأبناء القطيف والاحساء وجيزان ونجران وعسير.